

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ولها مدن غيرها منها غزنة قال في اللباب بفتح الغين وسكون الزاي المعجمتين وفتح النون وموقعها في آخر الإقليم الثالث من الأقاليم السبعة قال في الأطوال والقانون حيث الطول أربع وتسعون درجة وعشرون دقيقة والعرض ثلاثون درجة وخمس وثلاثون دقيقة قال ابن حوقل هي من عمل الباميان وقد تقدم أن الباميان من زابلستان وقال في اللباب هي من أول بلاد الهند وقال في مزيل الارتياح هي في طرف خراسان وأول بلاد الهند وهي كالحدي بينهما قال ابن حوقل وهي فرسة الهند وموطن التجار ولها دريند مشهور .

ومنها بنجهير قال في اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وكسر الهاء وسكون المثناة تحت وراء مهملة في الآخر وموقعها في الإقليم الرابع من الأقاليم السبعة قال في القانون حيث الطول أربع وتسعون درجة وعشرون دقيقة والعرض خمس وثلاثون درجة قال ابن حوقل وهي مدينة من أعمال الباميان على جبل والغالب على أهلها العيث والفساد قال في اللباب وبها جبل الفضة والدرهم بها كثيرة لا يشترون ولو باقة بقل بأقل من درهم وقد جعلوا السوق كهئية الغربال لكثرة الحفر قال وإنما يتبعون عروقا يجدونها تفضي إلى الفضة فإذا وجدوا عروقا حفروا أبدا إلى أن يصيروا إلى الفضة والرجل منهم ينفق الأموال الكثيرة في الحفر وربما خرج له من الفضة ما يتسغني به هو وعقبه وربما خاب عمله لقلة المال وغير ذلك وربما وقف رجل على العرق ووقف آخر عليه في موضع آخر فيأخذان جميعا في الحفر والعادة عندهم أن من سبق فاعترض على صاحبه فقد استحق .

الإقليم الثاني عشر الغور .

قال في اللباب بضم الغين المعجمة وسكون الواو وراء مهملة في